

عبد الرحمن خضر



ستار جاسم ابراهيم

الاج اول مرة امام استاذة القبانجي وذلك سنة ١٩٤١ عندما كان القبانجي في زيارة لأحد بيوتات اصدقائه في شارع الكفاح، فاستحسن صوته وطريقته البغدادية الصرفة، والمعروف عن المقامي محمد القبانجي عدم مجاملته لأحد إلا اذا كان فعلاً يمتلك المهوية والحجزة التي بإمكانها أداء هذا النوع من الغناء الذي لا تجد له مثيلاً في العالم العربي. وكانت نتيجة تشجيع القبانجي له اخذ عبد الرحمن يقدم مقاماته ويستاتة في الحفلات التي تقام في البيوتات، وتشجع اكثر حين وجد ان لصوته صدى بين جمهور كبير دخل على اثير دار الاذاعة اللاسلكية (إذاعة بغداد) ليقوم باختباره المرحوم رشيد القنطرة والممثل الراحل عبد الله العزاوي فقرأ لهما مقامي الاورفة والمنصوري ونجح في الاختبار، وكانت اول حفلة له على مستوى الاحتراف من اذاعة بغداد بمقام الاورفة وبسطة (رييتك) زغبيرون عيني حسن) ثم تتالت حفلاته في الاذاعة والبيوتات، وسافر شرقاً وغرباً كونه عضواً في فرقة النون الشعبية ولكونه كان اقدم من القارئ يوسف عمر فقد دخل في منافسات قرآنية معه ولكن كانت الغلبة ليوسف عمر . رحم الله عبد الرحمن خضر فقد كان يمتلك صوتاً بغدادياً أصيلاً وحياً لا مزيد عليه لتراث الآباء والأجداد هو المقام العراقي.

الرئيسة كالرست والسيكاه والحجاز ديوان والعجم والنسوي، لهذا تجد ان للقبانجي وبفترة قصيرة كثيراً من المقلدين والتلاميذ ومنهم الراحلون يوسف عمر ونظام الغزالي وحمزة السعداوي وعبد الرحمن خضر صفر البياتي الذي نحن بصدد الحديث عنه . ولد عبد الرحمن خضر في محلة الفضل الشعبية التي تخرج فيها الكثير من المقاصين الكبار امثال احمد الزيدان وهو احد اساتذة الرائد المقامي رشيد افندي القنطرة.

دخل عبد الرحمن خضر على جري عادة أهل بغداد، الى الكتاتيب ليتعلم قراءة القرآن ومن ثم تجويده بالالحن المقامية المعروفة، ثم قصد المدرسة الابتدائية في محلة الفضل والتي هي الابتدائية وتوجه الى المتوسطة الغربية، لكن حبه المقامات العراقية وشدة ولعه بها صرفه عن اكمال دراسته هذه. وفي سنة ١٩٣٩ اخذ بتردد على الامكان التي تقرأ فيها الواليد والاذكار والتهايل خاصة في مساجد الفضل والشيخ عبد القادر الكيلاني وجامع الخلاني، وبعض البيوتات التي تقيم هذه الأنشطة المقامية بمناسبة المولد النبوي وعيد رأس السنة الهجرية وذكرى معركة بدر وغيرها من المناسبات الشخصية كالزواج قرأ عبد الرحمن خضر مقام

ومن المعلوم ان قارئ المقام الجيد لا بد له من مساحة من الحرية التي تطلق عليها المقيدة إذ لا يعقل ان تعطي الحرية ويكلم مدياتها المضطبة في النهاية الى الفوضى والعبث .. وقد ثارت في حينها ثائرة البعض من المقاميين المطالبين بإبقاء القديم على قدمه متناسين ان الوقت او الزمن لم يعد في صالحهم .

ففي عشرينيات القرن الماضي كان الراحل رشيد القنطرة وبطريقته المقامية المتوارثة، كان هو المهيم على الساحة المقامية، غير ان ظهور القبانجي بطريقته وتجديده المقامية، واستحدثاته العديد للمقامات الجديدة الفرعية او التي كانت تؤدي ضمن المقامات

لقد احدث مطلب العراق الاول محمد القبانجي تحولاً جذرياً في الطريقة الادائية المقامية ، بعد ان حررها من تلك القيود التي وجد فيها عائقاً امام تألق الفئات المقاميا الذي يؤديه ،

بين قوسين



سألني احد الاصدقاء وهو كثيراً ما كان يستمد مني روح التفاؤل وجمال المستقبل في هذه الظلمة الحالكة، سألني: لم اراك هذه الايام ساهماً، تضرب اخماساً بأسداس، وكنت طوق النجاة لي إذا ما ضاقت السبل واخذتني الحيرة؟

قلت يا صاحبي دعني وشأني، فأنا مذهول مما يجري في هذا البلد العجيب، ففي كل حين يطوق عنقي حبل لا استطيع منه فكاكاً، فمرة يأخذ شكل الارهاب وأخرى ازمة الوقود والكهرباء، وقد يأتي على شكل فوضى تعم البلاد من الفها الى يائها، وفي هذا الخضم العاتي من اللامبالاة بما يجري، سلم أكثر الناس امرهم الى الله وناموا حالمين بغد أفضل.

واليوم يا صاحبي، سأكشف لك أوراق حيرتي، وسبب انشغالي عنك، فقد بدا المعنيون بأمورنا يطرحون على مسامعنا مشكلة عويصة لتتهم الوطن وتقرضه بأسنانها الحادة، كجردان جائعة تسلطت على حقل من البطاطا، ألا وهي (الفساد الاداري) وقد حمل اولو الامر جريرة هذا الفساد لمن سبقهم، وصوروا انفسهم ملائكة لا يبهرها بريق الذهب والفضة بل هي مشغولة بالتهليل والتسبيح، ومن سرق اموال الشعب هم الحكومات السابقة ومن تلاها الى ان حلت الانتخابات، فاختار الناس الطيبون من يمثلهم في الجمعية الوطنية ومجالس الشعب وما ان تم ذلك حتى تنفس الناس الصعداء وحلموا بالما والكهرباء وبناء المدارس، لكن هؤلاء السادة قطعوا الطريق عليهم بالقول: ان الخزينة ابتلعها الفساد الاداري، بحيث لم يجد القادمون الجدد إلا بقايا من بقاياها، فاحتار الناس بأمرهم وجأروا بالشكوى الى الله، كي يلهمهم الصبر ثانية، وحين علموا ان هنالك لجنة للنزاهة سوف تضرب بيد من حديد كل من امتدت يده الى (شفط)

هواء في شبك

احمد عبد القادر

خطر الهاتف المحمول في محطات الوقود

البريطانية، إن عددا كبيرا من الحرائق نشب بعدما أوقدت شرارات من شحنة الجسم البشري بخارا نططيا. ويضيف بورجيس أن خطر الهواتف النقالة لا تعدو كونها إحدى "أساطير المدن".

ويلح قائلاً إنه حتى على موقع لاستخراج النفط، ليس هناك من سبب لمنع استعمال الهواتف المحمولة سوى كونها قد تلهي المتحدث. وقال بورجيس إن كارثة محطة بايبر ألفا التي أودت بحياة ١٦٧ شخصاً في سكوتلندا سنة ١٩٨٨ جعلت السلطات أكثر صرامة في إجراءات السلامة.

وحسب الباحث، لم يكن منع استعمال الهواتف المحمولة في محطات الوقود إلا ردة فعل وقائية غريزية لا مبرر حقيقي لها. كما أضفى تحذير الصناع من استعمال الهواتف في محطات النفط على الأسطورة مصداقية كبيرة.

"إن لم تكن سيجارة مشتعلة حارة كافية لإيقاد البنزين في محطة وقود، فكيف لهاتف محمول يعمل بتوتر كهربائي منخفض أن يفعل ذلك؟"



المدى/خاص

قال باحثون إن الفكرة السائدة (أن تشغيل الهاتف المحمول في محطات الوقود قد يسبب انفجاراً) قد يكون مجرد أسطورة. ويقول الدكتور آدم بورجيس من جامعة كينت ببريطانيا إنه سيقدم نتائج البحث في ندوة هذا الأسبوع.

ويرى الدكتور أن الهواتف المحمولة لم تتسبب في أي واحد من الـ ٢٤٣ حريقاً التي نشبت في محطات البنزين عبر العالم خلال السنوات الـ ١١ الماضية، رغم كون اصابع الاتهام وجهت إليها. ويقول الباحثون إن الشحن الكهربائية التي يفرغها الجسم البشري بالتماس كانت السبب الحقيقي وراء هذه الأحداث.

ويقول ريتشرد كوتس، وهو مسؤول وقاية في شركة النفط

وجه توت عنخ آمون يشير جدلاً في لوس انجليس

وذكر كليغ ان معظم الدراسات اظهرت ان المصريين القدامى كانوا من السود وان سلالة توت عنخ امون لها جذور نوبية او اثيوبية وبالتالي سود. وحذر "لن ندع احدا يسلب تراث الاطفال السود"، داعياً الى التظاهر امام المتحف الى ان يتم سحب التمثال. وانضم عدد من منظمات الدفاع عن حقوق الاميركيين السود الى هذا النداء وبينها فرع الجمعية الوطنية الاميركية لتشجيع السود في كومبتون (حي جنوب لوس انجليس). ولم يعلق اي من المتحف او شركة الاتصالات التي تنظم الحدث على هذه الاتهامات في اتصال هاتفى اجرته معها وكالة فرانس برس .

وسيعرض المتحف حوالي ١٣٠ قطعة بعضها لم يسبق ان خرج من مصر على ان يتجول المعرض في جميع اجزاء الولايات المتحدة على مدى ٢٧ شهراً.

وتمكن اخر معرض نظم عن توت عنخ امون في الولايات المتحدة عام ١٩٧٦ من استقطاب اكثر من ثمانية ملايين نسمة. واقيم اخر معرض مماثل في بال بسويسرا واستمر من نيسان الى تشرين الاول ٢٠٠٤ واجتذب اكثر من ٦٠٠ الف زائر.

لوس انجليس - طالبت مجموعة للدفاع عن الاميركيين السود الاربعة بسحب تمثال نصفي للفرعون توت عنخ امون من معرض، منددين بتصويره على انه رجل ابيض وهو ما يشكل بنظرهم "تزويراً للتاريخ".

وتم نحت وجه الفرعون انطلاقاً من صورة مقطعية (سكانر) اجريت عام ٢٠٠٥ لموميائه التي اكتشفت بحالة ممتازة في ١٩٢٢ قرب الاقصر في صعيد مصر ويشكل التمثال النصفي احد ابرز ما في المعرض الذي يفتتح اليوم الخميس في متحف كوتيتية لوس انجليس.

وقال لوغراند كليغ المؤرخ والناشط في "لجنة مكافحة التمييز ضد الافارقة في وسائل الاعلام" متحدثاً لوكالة فرانس برس "نطلب سحب هذا التمثال النصفي الذي يشكل تزويراً للحقيقة التاريخية".

شرح خيارات البيوس (٢)

للمستخدمين المتقدمين والذين على استعداد أن يجازفوا بحرق المعالج. إذا لم تكن تريد المجازفة بحرق المعالج فلا تغير هذا الإعداد.

AGP Voltage Adjust: هذا الاختيار يتحكم بقدرة الكهرباء التي يتم تغذيتها لكرت الشاشة. يجب الانتباه إلى أن استخدام قدرة كهرباء أكثر من تحمل كرت الشاشة قد يؤدي إلى حرقه. هذا الاختيار كسابقه يستخدم أثناء عمليات كسر السرعة ولا ينصح بتغييره للمستخدمين الذين لا يودون المجازفة بحرق كرت الشاشة.

DRAM Voltage Adjust: هذا الاختيار يتحكم بقدرة الكهرباء التي يتم تغذيتها لذاكرة الجهاز. نفس التحذير الذي ذكرناه بالاختيارين السابقين، وهو أن استخدام قدرة كهرباء أكثر من قدرة الذاكرة قد يؤدي إلى حرقها وان هذا الاختيار يستخدم لعمليات كسر السرعة فقط.

CPU Internal Cache: هذه الميزة تستخدم لتشغيل أو إطفاء الذاكرة المخبئة من الدرجة الأولى للمعالج (L1 Cache) بشكل عام يجب إبقاء هذه الذاكرة تعمل والأ فانك ستفقد قدر كبير من مقدرة المعالج وتؤدي إلى بطء الجهاز. هذه الميزة كانت تستخدم عند كسر السرعة للمعالجات القديمة مثل الجيل الأول والثاني من معالجات إنتيوم حيث كانت هذه الذاكرة تمنع من زيادة سرعة المعالج إلى درجات كبيرة.

Advance BIOS Features هذه القائمة تتضمن الاعدادات المتقدمة وهي تتضمن التالي:

Anti-Virus Protection: هذه الميزة تحمى القرص الصلب من الفيروسات. الطريقة التي تعمل بها هذه الميزة هي بمراقبة ملفات بدء التشغيل (Boot Sector) الموجودة بالقرص الصلب وإعطاء تحذير عند محاولة أي برنامج أو فيروس تغييرها. الميزة مفيدة بشكل عام وينصح باستخدامها ولكنها قد تسبب بعض المشاكل عند تنصيب نظام التشغيل أو البرامج ولذا ينصح بإطافها قبل تركيب أي برنامج جديد.

FSB Frequency: من هنا يمكنك التحكم بسرعة الناقل الأممي للمعالج. بحسب نوع اللوحة الأم ومميزات البيوس فإنه ببعض اللوحات يمكنك أن تضع أي رقم من ٦٦ إلى أكثر من ٢٠٠ ميغاهرتز. طبعاً استخدام التردد غير المناسب لمعالجك قد يؤدي إلى عدم عمل الجهاز. ولكن غالب المعالجات يمكنها العمل بتردد اعلى من الرسمي وذلك بما يسمى كسر السرعة.

CPU Clock Ratio: هذا الإعداد هو لتحديد معامل الضرب للمعالج. غالب المعالجات الحديثة تأتي بمعامل ضرب مقفول وهذا يعني أن المستخدم لن يستطيع أن يغير معامل الضرب.

CPU Vcore Select: هذا الاختيار يتحكم بقدرة الكهرباء التي يتم تغذيتها للمعالج. يجب الانتباه جدا من تغيير القيمة بهذا الاختيار. إعداد الفولت أكثر من قدرة المعالج قد يؤدي إلى حرقه. هذا الاختيار يستخدم بالعادة لجعل المعالج أكثر ثباتاً أثناء عمليات كسر السرعة. مرة أخرى، هذا الاختيار